٣- التحدي السياسي:

ربما أن النقطة الأبرز في قوة اليسار هي سياساته، فقدرته جيدة على إستخراج البرامج والتاكتيكات رغم أية تعثرات وأخطاء، غير أن مشكلته تكمن في عدم إيصال سياساته إلا لقطاع محدود من الجماهير، فهو يعاني من ثغرة إعلامية جلية، علاوة على المشكلات الجدية التي تتوالد عن الظرف الموضوعي، حيثما سواه كان يقود المنظمة فيما التطورات تسير بإتجاه مناقض لبرامجه في لبنان والوطن المحتل ومن قبل في الاردن، وانهيار رسمي عربي وأزمة تفتك في جسم الحركة الوطنية وإنهيار للحليف الدولي ... الخ. هذا من جهة أما من الجهة الاخرى فنلاحظ صعودا للحركة الاسلامية في إقليم الشرق الاوسط بينما اليسار يتسم بالضعف في هذا الاقليم نتيجة عوامل عديدة.
إن المرحلة الجديدة صعبة، والمهارة السياسية تكمن في الحفاظ على دور ثوري فاعل فيها والتحفز للإمساك بالمبادرة التاريخية حينما تتراكم عواملها لقيادة الشعب نحو الانتصار.

٤- على الصعيد التنظيمي:

ان وجود بنية يسارية هو بذاته إنجاز غير أن المزيد من الديموقراطية وتوحيد قوى اليسار وتوسيع قاعدته وإتقان فنون العمل بما يتلائم مع الظروف المتباينة والمرحلة السياسية الجديدة، وإثبات مقدرة بنائية في كل الساحات وتجاوز الخلل الاداري وبلورة المزيد من القيادات الموهوبة المحترفة والمتجانسة هي خطوط عمل ينبغي السير فيها وقطع أشواط ملموسة على طريقها. وهذا التطور النوعي من الطبيعي ان ينعكس على حجم اليسار وقاعدته الشعبية بحيث يستميل ويؤطر قاعدة متنامية.

والصيغة هي التي ترسم البرامج، الشيء الذي يقتضي ضمان مركز القرار في أيدي ثورية وجذرية حقا، وفي ذات الوقت كفؤة وموهوبة حقا، اي أحمر وكفؤ، بما يتجلى في إنتاجيته اليومية والسنوية عمليا ونظريا، وخطير جدا تسرب شخصيات رخوة ومتلونة ومنجرفة الى الهيئات القيادية.